



بيان الرباط

عقد مؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية مؤتمره السادس في الفترة من 22 إلى 24 نوفمبر 2022 بالرباط (المملكة المغربية)، بدعوة كريمة من محكمته الدستورية.

والتئم في المؤتمر أربعون (40) من المحاكم والمجالس الدستورية الإفريقية وأعضاء المحاكم العليا، والمحاكم الدستورية لروسيا وتركيا، بصفتها أعضاء ملاحظين في المؤتمر والمحكمة الدستورية العليا لفلسطين، والمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، والمؤتمر العالمي للعدالة الدستورية، ولجنة الديمقراطية من خلال القانون التابعة لمجلس أوروبا، فضلا عن المجموعات الإقليمية العاملة في مجال العدالة الدستورية، وهي: اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العربية، وجمعية المحاكم الدستورية الفرنكفونية، والمركز الوطني الأمريكي لمحاكم الولايات، أي ما مجموعه 140 مشركا.

وكان موضوع المؤتمر هو: "الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية والقانون الدولي"

وقام المؤتمر خلال جمعياته العامة السادسة ب:

- اعتماد التقرير الادبي والمالي؛

- البت في الطلبات الجديدة للعضوية؛

- اعتماد برنامج الأنشطة والميزانية التوقعية للفترة 2022-2024؛

- كما تم انتخاب مكتب تنفيذي؛ يتألف من المحكمة الدستورية للمملكة المغربية رئيسا، والمحاكم الدستورية والعليا التالية بصفتها أعضاء في المكتب:

النائب الأول للرئيس: المحكمة العليا لزمبابوي (مضيف المؤتمر القادم)؛

نائب الرئيس: المحكمة الدستورية العليا لمصر (شمال أفريقيا)؛

نائب الرئيس: المحكمة الدستورية لجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ (وسط أفريقيا)

نائب الرئيس: المجلس الدستوري لجيبوتي (شرق أفريقيا)

نائب الرئيس: المحكمة الدستورية للغابون (وسط أفريقيا)

نائب الرئيس: المحكمة العليا لغينيا (غرب أفريقيا)

نائب الرئيس: المحكمة العليا لليبيا (شمال أفريقيا)؛

نائب الرئيس: المجلس الدستوري لموريتانيا (شمال أفريقيا)؛

نائب الرئيس: المجلس الدستوري للموزمبيق (المحيط الهندي)

نائب الرئيس: المحكمة الدستورية لجنوب إفريقيا (الجنوب الأفريقي)

عضو بقوة القانون: المحكمة الدستورية لأنغولا (الرئيس المنتهية ولايته).

عضو بقوة القانون: المجلس الدستوري للجزائر (بلد المقرر).

وتحدد مدة ولاية المكتب التنفيذي في سنتين اثنتين وتنتهي في المؤتمر القادم لـ JCA= المقرر عقده في 2024.

كما قبل المؤتمر ترشيح المحكمة العليا في زيمبابوي لاستضافة الجمعية العامة السابعة المقرر عقدها في عام 2024.

ويغتتم المشاركون هذه الفرصة للإعراب عن خالص شكرهم وامتنانهم العميق للقاضية الموقرة، السيدة لوريندا كلردوسو، رئيسة المحكمة الدستورية لأنغولا، على رئاستها المتميزة للمؤتمر، وعلى ما قامت به خلال رئاستها، من أجل تطوير المنظمة وزدهلرها.

وبهذه المناسبة، قدمت السيدة كلردوسو، الرئيسة المنتهية ولايتها، راية المؤتمر إلى سعادة السيد سعيد إهراي، كرمز لانتقال الرئاسة من أنغولا إلى المملكة المغربية للسنتين القادمتين.

إن المشاركين في الجمعية العامة السادسة لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية (CJCA) وكذلك جميع ممثلي الهيئات والمنظمات، المجتمعين بالرباط، يقدمون بخالص شكرهم لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، على منح رعايته السامية لهذا الحدث القاري وكذلك تهنئهم للسيد سعيد إهراي، رئيس المحكمة الدستورية للمملكة المغربية، وإلى أعضاء المحكمة وأمينها العام وجميع موظفي المحكمة على التنظيم الممتاز لهذا الحدث، وإلى السلطات والشعب المغربي، على جودة ترحيبهم وكرم ضيافتهم التي ساهمت بشكل كبير في نجاح أعمال هذا المؤتمر السادس.

فهم يعبرون عن مشاعر الامتنان العميق لهم.

ويغتتمون هذه الفرصة للإعراب عن أطيب تمنياتهم بالنجاح لرئيس المحكمة الدستورية للمملكة المغربية في المهمة الموكلة إليه للتو على رأس المؤتمر للسنتين القادمتين، خدمة للعدالة الدستورية والدستورانية في إفريقيا.

حرر بالرباط يومه الأربعاء 23 نوفمبر 2022